رابط المادة على منصة باحث

)9(شرح)تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الغزويني رحمه الله واما تنكيره يعني لماذا تنكر العرب المسند اليه؟ وذلك بعد ان فرغ من الكلام على تعريف المسند اليه شرع رحمه الله تعالى يتكلم على تنكير المسند اليه - 00:00:00

فلماذا نورد المسند اليه نكرة مطلقا سواء كان مفردا او مثنا او مجموعة بغض النظر. قال فللافراد هذا الغرض الاول اي ننكر المفرد لاجل قصد الافراد اي القصد الى فرد مما يصدق عليه اسم الجنس لانه لما تطلق انت النكرة - 00:00:23

آآ جاء رجل فرجل اسمه جنس شائع لا يختص به واحد من جنسه فيحتمل ان يكون يعني اي رجل لكن من التنكير اننا نطلق التنكير ونقصد به الافراد. اذا للقصد الى فرد يعني واحد فقط مما يصدق عليه اسم الجنس - 00:00:44

نحو قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى لا شك ان مراد برجل هنا فرد معين واحد وليس المقصود به مفهوم هذه الكلمة او ليس المقصود به يعني اي رجل اي احد يصدق عليه هذا هذا الاسم - 00:01:04

وهو رجل رجل يطلق على كل بالغ عاقل فهل المقصود به هنا الجنس؟ لا وانما المقصود به فرض واحد مما يصدق عليه هذا الجنس وهو رجل معين قال آآ واما تنكير فللافراد نحو جاء رجل من اقصى المدينة يسعى. الثاني او النوعية اي الى القسط الى نوع منه - 00:01:22

اي تأتي بالنكرة وتقصد به نوعا من انواع هذا الجنس قبل قليل قصدنا به فردا من هذا الجنس الان نقصد به نوعا من هذا الجسر. نحو قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة - 00:01:46

وعلى ابصارهم غشاوة طيب اي غشاوة الغشاوة انواع نقول المقصود هنا نوع معين من الغشاوة والغشاوة او الغشاء هو الغطاء الغشاء وهي الاغطية. اذا المراد وعلاء ابصارهم غشاوة اي على ابصارهم نوع من الاغطية. فالتنكير هنا للتنويع - 00:02:06

ليس من التنويع الادق ان نقول التنكير للنوعية. اي لبيان نوع من من هذا الجنس. فغشاوة نكرة. هذا الاسم يصدق على اسم شائع في جنسه لكن المقصود به هنا نوع منه وليس جميع الجنس ولا جميع الانواع - 00:02:30

ما هو هذا النوع من الغطاء؟ هو غطاء خاص هو غطاء خاص غطاء معنوي وليس حسيا لا يرى الذي يكون على ابصار الكفار. وعلى ابصارهم غشاوة اي نوع من الاغطية. ما هو هذا النوع؟ قال وهو غطاء التعامي عن ايات الله - 00:02:49

وفي المفتاح المفتاح يعني مفتاح العلوم للسكاكية الذي هو اصل هذا الكتاب قال وفي المفتاح انه للتعظيم يعني جاء في المفتاح مفتاح العلوم للسكاكي ان هذه الاية انما هي مثال لتنكير التعظيم - 00:03:10

وعلى ابصارهم غشاوة نكرت غشاوة لاجل التعظيم فيكون التقدير وعلى ابصارهم غشاوة عظيمة واضح وهل هناك تعارض الظاهر لا يمكن ان يكون الغشاء نوعا من الاغطية وفي الوقت نفسه هو عظيم - 00:03:26

وهو نوع من الاغطية خاص وهو ايضا وهي ايضا غشاوة عظيمة. والله اعلم. ننتقل الى الغرض الثالث من اغراض التنكير وهو العظيم. قال او التعظيم او التحقير. هذا الرابع. الثالث التعظيم. الرابع التحقير - 00:03:49

طيب ولذلك جمعهما في موضع واحد لان له لان لان مثالهما بيت واحد يجمع الامرين. فيه تعظيم وفيه تحقيق. التنكير قد يكون للتعظيم وقد يكون للتحقير. كما درسناه مرارا اه وهذا البيت ايضا شرحناه في مواضع كثيرة. اه قال كقوله وهو ابن ابي السمت بتشديد السين مكسورة - 00:04:07

وسكون الميم كقوله له حاجب اي لهم مانع. الحاجب هو المانع التنكير هنا في له حاجب التنكير هنا للتعظيم ويصبح التقدير هكذا له مانع عظيم له مانع عظيم. طيب نكمل البيت في كل امر يشينه الشين هو العيب. يعني يعيبه - 00:04:31

الشايين ضد الزين وليس له عن طالب العرف ليس له عن طالب العرف حاجب طالب العرف يعني طالب المعروف الذي يطلب منه المعروف. الاحسان العطاء ونحو ذلك وليس له هذا الممدوح ليس له حاجب - 00:04:56

ليس له مانع عن طالب العرف اي ليس له مانع حقير فكيف بالعظيم يعني لا يمنعه مانع حقير لا يمنعه مانع حقير عن طالب العرف اذا جاءه. الشاهد ما هو؟ كلمة حاجب جاءتنا مرتان - 00:05:17

او مرتين على الحال اه له حاجب ثم قال في الاخر وليس له حاجب. الحاجب الاولى للتعظيم وحاجب الثانية للتحقير. فيصبح تقدير البيت هكذا. له حاجب ومانع عظيم في كل امر يشينه - 00:05:37

فالامر الذي هو عيب هناك مانع عظيم يمنعه من ارتكابه ثم قال وليس له عن طالب العرف حاجب تقدير هكذا. حاجب هو ليس منوم في البيت. حاجب حقير فكيف بالعظيم؟ فكيف بالعظيم؟ اذا التنكير هنا تارة جاء للتعظيم وتارة جاء للتحقيق. طيب كيف اعرف انا - 00:05:58

كيف اعرف ان هذا التنكير للتعظيم التحقير قد يلتبسان. نقول ان شاء الله لا يلتبسان. لان الموضوع يعني لان الامر مرتبط بالصياغ السياق هو الذي يحدد السياق هو الذي يحدد - 00:06:23

المقام هنا مقام ايش؟ مقام مدح. فلا يعقل ان يكون مراد له حاجب حقير في كل امر يشينه. هذا لا يليق بالمدح. فهو امدحه ويمدحه بان بان له مانعا عظيما عن ارتكاب العيوب - 00:06:40

ولا يناسب ان نقدر هنا التحقير وكذلك في الشطر الثاني. اذا السياق الكلام هو الذي يحدد لك هل هذا للتحقير او هو للتعظيم طيب اذا هذا الغرض فرغنا منه وننتقل للغرظ الذي بعده قال او التكفير. يعني يأتي التنكير ويقصد به التكفير - 00:06:57

لقولهم ان له لابلا يعني كثيرة اي ان له لابلا كثيرة وان له لغنما كثيرة التكفير يأتي التنكير للتكفير طيب او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر يعني ورضوان ورضوان قليل من الله - 00:07:18

اكبر فكيف فكيف بالكثير ورضوان قليل. ورضوان ولو قليل من الله اكبر نعم فان قلت عرفنا التنكير يأتي للتعظيم والتحقير. عكس التعظيم ايش؟ تحقير ويأتي التنكيل للتكفير وعكس التكفير التقليل. طيب فان قلت ما الفرق - 00:07:43

بين التعظيم والتكثير قلنا الجواب واضح التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة يعني هو ايش؟ في المعنويات بينما التكفير هو باعتبار الكميات والمقادير كما رأيت في مثال الابل والغنم ثم هذا التكفير على نوعين تكفير تحقيقي وتقديري التحقيقي مثل الابل التقديري كما في الرضوان - 00:08:11

لان الرضوان معنى من المعاني ويقدر ان له افرادا باعتبار متعلقاته والكميات والمقادير فيه انما هي باعتبار متعلقاته لا باعتبار نفسه الكميات والمقادير فيه تقديرية طيب هكذا قال اه الدسوقي - 00:08:41

يعني ينظر فيه طيب آآ قال وللاشارة الى ان بينهما فرقا قال الغزويني وقد جاء التنكير للتعظيم والتكفير واي يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك ويكذبوك فقد كذبت رسل. التنكير هنا يفيد ايش يفيد - 00:09:00

يفيد التكثير. كيف قد كذبت رسل كثيرة من قبلك. اي ذو عدد كبير هذا هذا ناظر الى التكفير. ثم قال وذو ايات عظام هؤلاء الرسل ذو ايات عظام والايات العظام هذا مثال للتعظيم. يعني يريد ان يقول انه اجتمع في اية واحدة التعظيم والتكفير - 00:09:32

اه فالتكفير في قوله رسل التعظيم في ان هؤلاء الرسل قد جاءوا بالايات وهذه الايات لا شك انها عظيمة فهذا هذا هو التعظيم قال وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل لي منه شيء - 00:09:57

شيء هب نكرة التنكير هنا قصد به امران قصد به التحقير والتقليل ايضا. فهو حصل لي منه شيء اي شيء حقير قليل اذا نجتمعان ولا يجتمعان وكذلك وان يكذبوا فقد كذبت رسل التنكير في رسل يفيد التعظيم ويفيد ايضا التكفير. التكفير لانه عدد الرسل هؤلاء كثير - 00:10:24

ثم التعظيم ان هؤلاء الرسل ايضا عظام والايات التي جاءوا بها ايضا عظيمة الله اعلم رحمه الله تعالى ومن تنكير غيره غيرهم غير ماذا؟ غير المسند اليهم. يعني فرغ من الكلام على تنكير المسند اليه - 00:10:54

وشرع يتكلم على تنكير غير المسند اليه فما اغراظ تنكير غير المسند اليه. قال لكم من تنكير غيره للافراد او النوعية يعني قد ينكر غير مسند اليه ويفسد به الافراد او النوعية كما كما افراد النوعية وهو الذي شرحناه قبل قليل الافراد في - 00:11:16

في القول تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة والنوعية وعلى ابصارهم غشاوة صح؟ ذلك دانك الاثنان هم في ايش؟ هم في المسند اليه. طيب هل يكون الافراد والنوعية في غير المسند اليه؟ مع النكرة؟ نعم. قال ومن تنكير غيره للافراد او النوعية؟ نحو قوله - 00:11:40

والله خلق كل دابة من ماء اي الله عز وجل خلق كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة اذا قوله من ماء المقصود به ان الله عز وجل خلق - 00:12:00

آآ الخلق او خلق كل دابة كل فرد من افراد الدواب خلقهم من كل ما من كل انواع المياه ومن كل افراد المياه لا وانما الموصول بالماء هنا فرد معين من افراد هذا الجنس كما قلنا في قوله تعالى وجاء رجل قلنا المقصود برجل هنا فرد معين من افراد جنس الرجال - 00:12:27

كذلك ما هنا المقصود به فرد معين من افراد جنس الماء اللهم الفرق بين الايتين ان تلك الاية في باب المسند اليه وهذه الاية في غير المسند اليه لان هنا والله خلق الله هنا مبتدأ هذا مسند اليه. وخلق هذه الجملة الفعلية هي المسند. فمما هذا جاء مجرور وليس مسند ولا مسند اليه - 00:12:51

وانما هم متعلقات يعني فضلات. اذا الله خلق كل فرد من افراد الدواب من نطفة معينة ما هي هذه النطفة المعينة؟ هي نطفة ابيه المختصة به اي بكل هذا اذا جعلناه على ان المقصود به هو الانسان. او كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع المياه - 00:13:13

وهو نوع النطفة الذي يختص بذلك النوع من الدواء. اذا يحتمل هذا ويحتمل هذا ثم قال ومن تنكير غيره بالتعظيم وقد ينكر غير المسند اليه ويفصل به التعظيم نحو فاذنوا بحرب - 00:13:38

اي بحرب عظيمة او بحرب عظيم لماذا انا قلت عظيمة؟ لان المعروف هو تأنيث الحرب هذا هو الفصيح. الله عز وجل يقول حتى تضع الحرب اوزارها. فانث ولم يقل اوزاره. هنا ما قال اوزارها - 00:13:54

آآ وايضا قول حسان بن ثابت رضي الله عنه آآ اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب. تشيب ولم يقل يشيب فانف. هذا هو الفصيح الكثير واما تذكيرها - 00:14:14

فيقال هذا حرب هذه اللغة قليلة اه وبعضهم اولها قال انه اذا ذكر الحرب فيقصد به القتل فنبغى نقول هذا حرب يعني نقصد هذا قتل على تأويل القتل لقتل مذكر فيجوز. لكن على كل حال يعني - 00:14:39

هي لغة قليلة فيما اذكر. هي لغة قليلة. لا ادري مدى يعني قوتها لكن المشهور الفصيح هو التأنيث لذلك اه اه تعقبه صاحب الحاشية هنا على تذكيره لكلمة حرب. المهم هذه فائدة فقط لغوية. اذا فصيح ان تقول فاذنوا بحرب حرب عظيمة - 00:14:59

حرب عظيمة اذا التنكير هنا للتعظيم وهذه النكرة ليست مسندا اليه ليس موسدا اليه لان المسند اليه نوى والجماعة وهو وهو الفاعل. فاذنوا بحرب وانما بحرب هذا جا مجرور. متعلق - 00:15:20

وقد يأتي تأكيد اليه للتحقير قال وللتحقير نحو ان نظن الا ظنا اي ظنا حقيرا ظعيفا حتى ليس ظنا قويا لا ظنا حقيرا ضعيفا ان نظن الا ظنا وما نحن مستيقظين - 00:15:39

اذا الظن مما يقابل الشدة والظعف فالمفعول المطلق هنا ها هنا للنوعية لا للتأكيد وبهذه الاعتبار صح وقوعه بعد الاستثناء مفرغة مع امتناع ما طلبته الا ربا للاخرين. هذا استطراد يعني منه - 00:15:55

آآ طيب قال السعد وكما ان التنكير الذي في معنى البعضية يفيد التعظيم وكذلك صريح اللفظ البعض كما في قوله تعالى ورفع

بعضهم درجات اراد محمد صلى الله عليه وسلم ففي هذا الابهام من تفخيم فضله - 00:16:13
والاء قدره ما لا يخفى ووجه التفخيم ورفع بعضهم درجات ان ابهامه يدل على ان المعبر عنه اعظم واجل من ان يعرف حتى يصرح به. قاله ابن يعقوب قال وقد يقصد بصريح لفظ البعظ التحقير والتقليل فمثال التحقير قولك هذا كلام ذكره بعظ الناس - 00:16:32
هذا كلام ذكره بعض الناس كلام هنا تحقيرا لهذا الكلام انه كلام حقير. لا يلتفت اليه مثال لقليل او التقليل قولهم كفى هذا الامر بعض اهتمامه وهذا مثال يقال لمن رأى شخصا في همة عظيمة لاجل امر قليل. اي ان هذا الامر لقلته يكفيه بعظ الاهتمام - 00:17:02
نعم طيب. في اشكال هذا المثال طيب اه نعود الى الغزويني اذا قالوا من تنكير غيره للافراد والنوعية نحو الله خلق كل دابة من ماء وللتعظيم نحو فاذنوا بحرب من الله ورسوله وللتحقير ان نظن الا ظنا - 00:17:29
وصفه يعني الان انتقل الى مبحث جديد فرغنا من تعريف المسند اليه وفرغنا من تنكير المسند اليه. ننتقل الان لمبحث جديد وهو وصف المسند اليه لماذا تصف العرب الموصل اليه؟ نقول لاغراض. ما هي هذه الاغراض؟ وبهذا يكون هو ايش؟ شرع الان في التوابع - 00:18:04
الوصف الذي ولعت والعطف والتوكيد والبدن والان سيأتي بهذه الامور لماذا العرب تأتي بها مع المصلد اليه قال واما وصفه اي وصف المسند اليه والوصف قد يطلق على نفس التابع المخصوص. وقد يطلق بمعنى المصدر وهو وهو انسب ها هنا - 00:18:29
آآ طيب قال واما وصفه لماذا يوصف المسند اليه؟ قال فلكونه اي الوصف يقول والاحسن ان يكون بمعنى النعت. طيب آآ قال فلكونه اي الوصف او النات مبينا له اين الموصل اليه؟ كاشفا عن معناه - 00:18:51
نستعمل كثيرا النعوت لاجل ان نبين المسند اليه ولاجل ان نكشف عن معناه نوضحه لك. كقولك مثلا الجسم هذا مبتدأ اليه. ثم الان نعته الطويل العريظ العميق هذي ثلاث اوصاف - 00:19:17
طيب اين الخبر؟ الخبر يحتاج الى فراغ يشغله يحتاج الى فراغ جملة يحتاج الى فراغ يشغله هذي جملة خبرية. طب ما فائدة هذه الاوصاف الان؟ الطويل العريض العميق المقصود بها هو النزيف - 00:19:37
كلمة الجسم بيانا وايضاحا ونكشف عن معناه. فان هذه الاوصاف مما يوضح الجسم ويقع تعريفا له قال ونحوه في الكشف قوله في الكشف اي مثل هذا القول في كون الوصف للكشف والايضاح. وان لم يكن وصفا للمسند اليه. يعني البيت - 00:19:52
ليس وصفا اليه. يعني هو ليس شاهدا بالظبط لما نريده نحن فهو ليس وصفا لمسنده. لكن لماذا سيريده القزوين اذا قال لك سيورده لان البيت فيه اوصاف هذه الاوصاف اعدت على فهم الكلمة - 00:20:11
نعم هي ليست مسند اليه لكنها لكن سيبين لك كيف ان النعوت تزيد الشيء بيانا وايظاحا انظر الى قول شاعر قوله المعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وكقد سمع. مرة اخرى المعي الذي - 00:20:28
يظن بك الظن انك ان قد رأى وقد سمع االلمعي معناه الذكي المتوقد متوقيت الذهن وهذي كلمة تستعمل كثيرا وهي كلمة جميلة حري بان تحيى وان كان هي مستعملة بين الخاصة لكنها ليست درجة بين العامة - 00:20:46
االلمعي االلمعي باختصار هو الذكي. من هو االلمعي؟ الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع هو يظن بك ظنا لكنه كأنه قد رأى وكأنه قد سمع طيب قال والوصف بعده مما يكشف معناه ويوضحه - 00:21:12
لكنه ليس موسا الي كما قلنا. لانه مرفوع على انه خبر ان في البيت السابق. اعني قوله ماذا قال في البيت السابق؟ قال ان الذي جماعة السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا - 00:21:40
من هو االلمعي؟ االلمعي اذا خبر لان التي ذكر في البيت السابق. ثم وصف هذا االلمعي فقال الذي يظن بك الظن قد رأى وقد سمع فهذه الاوصاف زادت االلمعي بيانا وكشفت عن معناه اكثر - 00:21:56
والله اعلم طيب ونحوه في الكشف قوله المعي الى اخره. قال او مخصصا يعني نستعمل الوصف لاجل تخصيص المسند اليه يعني نقلل من اشتراكه هذا متى؟ اذا كان نكرة فتقول مثلا لو قلت رجل رجل عندنا - 00:22:16
اولا رجل نكرة لا يجوز الابتداء بالنكرة. لكن لو قلت رجل عندنا هذا فيه شيوع شديد. لان رجل يصدق على كل بالغ عاقل هو اسم

شاعر في جنسه لا يختص به واحد دون اخر - 00:22:42
فانا حتى اقلل من نكارته. ماذا افعل قصف هذا المسند اليه اصفه فاقول رجل تاجر عندنا، فلما وصفته بالتجارة وصفت بانه تاجر قللت من شيوعه ونكارته قلل الاشتراك في رجل - 00:22:54
ان قبل ذلك ان يحتمل التاجر وغير التاجر لكن الان قله صار المقصود به تاجر فقط هذا واضح. نعم. اذا تقليل الاشتراك هذا يكون يكون في النكرات قال او لكوني وصفي مخصصا للمسن اليه اي مقللا اشتراكه. او رافعا احتماله - 00:23:15
هذا متى؟ هذا في المعارف فمثلا اذا قلت انا زيدون عندنا من زيد يحتمل مليون زيد زيد التاجر زيد زيد الشاعر زيد الاديب زيد الفقيه. كثير. فحتى ارفع الاحتمالات هذه فاني اصفه وانعته بنعت - 00:23:39
واضح حتى اقلل الاحتمالات واقول زيد التاجر عندنا. فلما قلت التاجر خرج الفقيه وخرج الاديب وخرج الخطيب الى اخره والحاصل ان التخصيص يدخل المعارف والنكرات. وهذا اصطلاح البيانيين بخلاف النحويين. النحو النحى ماذا يقولون؟ النحاة عندهم - 00:24:00
اه يكون اه عند النحويين نعتل النكرات يقال له تخصيص نعم ونعتل المعارف او الاضافة الى المعرفة يقال له تعريف. فعندهم فرق بين التعريف والتخصيص. التخصيص يكون في النكرات والتعريف يكون في المعارف - 00:24:23
طيب اما عند البيانيين فعندهم لا عندهم ان التخسيس يدخلوا اه في الاثنين نعم اه عند النحويين تخصيص وتعريف وايضا عندهم مصطلح اخر وهو الذي يريده هنا وهو التوظيح عندهم شيئان النحا عندهم شي يقال له تخصيص وشي يقال له توظيح - 00:24:55
التخصيص يكون في النكرات والتوضيح يكون في المعارف. فاذا مثال رجل تاجر عندنا هذا ايش؟ عند النحويين هذا تخصيص وبفعل زيد التاجر عندنا هذا ماذا؟ هذا توضيح توضيح هذا في عرف النحويين - 00:25:18
اما اما عند البيانيين فعندهم التخصيص عام. يشمل المعارف والنكرات اذا النحاة يفرقون البيانيون يعممون. قال وفي عرف النحاتي التخصيص عبارة عن تقنين الاشتراك في النكرات والتوضيح عبارة عن رفع الاحتمال في المعارف. كما مثلنا. واضح؟ اما البيانيون فلا يفرقون بين الامرين. كله عندهم تخصيص - 00:25:40
نحو زيد التاجر عندنا فان وصفه بالتاجر يرفع احتماله التاجر وغيره. طيب ثم قال او لكون الوصف مدحا او ذما احيانا العرب منعت لاجل قصد المدح. وقد تنعت لاجل قصد الذم. نحو جاءني زيدون العالم هذا مدح. او جاءني زيد الجاهل - 00:26:08
حيث يتعين اي الموصوف عن زيتا قبل ذكره. اي ذكر الوصف. والا لكان الوصف مخصصا طيب اه او لكونه تأكيدا يعني ننعت ونقصد به التأكيد وليس المقصود به التأكيد الاصطلاحي عند النحا بل المراد بالتأكيد في اللغة. يعني التأكيد الذي هو بمعنى تقرير احيانا - 00:26:29
عنه بمعنى التقرير. تقرير المعنى في نفس السامع. لا نقصد به التوكيد النحوي الذي ينقسم الى توكيد لفظي ومعنوي لا مثال ذلك نحو امس الدابر كان يوما عظيما امس طيب على البناء على كثر على لغة الحجازيين. ثم وصفناه بقولنا الدابر اي الذي دبر ومضى - 00:27:01
طيب اليس كل امس قد دبر ومضى الجواب بلى فإذا ما له فائدة من نعتنا له بأنه دابر كل امس فهو دابر كل امس فهو قد مضى وانتهى وانقضى فما الفائدة من قولهم؟ قول العرب امس الدابر - 00:27:28
قالوا هذا من باب التوكيد توكيد كلمة امس قال فان لفظ الامس مما يدل على الدبور اذا زيادة القول ان بعد ذلك الدابر هذا من باب فقط التوكيد زاد سعد التبتزاني فقال وقد يكون الوصف لبيان المقصود وتفسيره. يعني تنعت لاجل ان تبين مقصودك ولاجل - 00:27:46
لان تفسر لفظة سابقة مثال ذلك قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه حيث وصف دابة وطائر بما هو من خواص الجنس دابة نكرة. في الارض جار مجرور. والجار المجرور او شبه الجملة بعد النكرات نعوت - 00:28:12
طيب ولا طائر ما صفة هذا الطائر؟ يطير بجناحيه جملة يطير بجناحين جملة نعتية لانها وقعت بعد نكرة. طيب يقول سعد حيث

وصف دابة وطائر بما هو من خواص الجنس - 00:28:40
لبيان ان القصد منهما الى الجنس دون الفرض وما من داب في الارض وبهذا الاعتبار افاد هذا الوصف زيادة التعميم والاحاطة نعم يعني العلماء يقولون وما من دابة قال في الارظ حتى لا يذهب ذهن السامع الى الدابة اللي هي التي هي بالمعنى العرفي لان الدابة في معناها - 00:28:53
العرفي هو ايش؟ ذوات الاربع تطلق الدابة في عرف الناس في الاصطلاح العرفي على على ذوات الاربع. فالله عز وجل اراد ان يدفع هذا الظن فقال في الارض ليبين ان المقصود به الدابة بمعناها اللغوي. وهي كل ما يدب على وجه الارض - 00:29:16
وقريب منه ايضا ولا طائر يطير بجناحيه نعم. فمعلوم ان كل طائر يطير بجناحيه. فلماذا وصف الطائر بانه يطير بجناحيه هنا وقف عندها المفسرون بينوا لماذا؟ قال هنا ابن يعقوب قال حاصل المثال ان - 00:29:38
ذكر في سياق النفي تفيد العموم والاستغراق صح؟ قاعدة اصولية معروفة ما نافية آآ ودابة لنكرة فالنكرة في سياق النفي تفيد العموم. كذلك طائر نكرة في سياق النفي يفيد العموم والاستغراق - 00:30:01
لكن يجوز ان يراد هنا الاستعراق العرفي يعني قد يظن ظان ان دابة هنا معناها العرفي ما هو معناها العرفي؟ التواتي الاربع فقط وليس كل ما يدب على وجه الارض. طيب بان يراد ذوات ارض واحدة - 00:30:14
وطيور جو واحد. ايضا هذا من المعاني المحتملة ان يظن ضان ان دابة هنا معناها دابة ارض محددة واحدة كل دواب الكرة الارضية وكذلك طائر قد يظن ان المقصود به طائر جو واحد مثل جو بلادنا هذه فقط - 00:30:28
تشمل كل الاجواء. فلما كانت هناك احتمالات للتخصيص والتعيين والتقليل وصف الله عز وجل هذي هاتين النكرتين بوصفين لاجل قصد التعميم والشمول والاستخراج فلما قال دابة اي كل دابة على وجه الارض. لذلك قال في الارظ فنعتها بالارض - 00:30:48
حتى لا يذهب ذهنك انها ارض واحدة او ان المقصود به ذوات الاربع ثم لما نتكلم عن الطائر قالوا ولا طائر قد تظن ان طائر بلادك فقط التي تحوم حولك. قال لا. يطير بجناحي. كل طائر - 00:31:13
اذا اذا معناه كل طائر في الوجود. لان كل طائر يطيب جناحيه لا يوجد طائر لم يسمى طائر الا وهو يطير فاذا لما قال يطير بجناحي يعني كل مفهوم الطيور. فليس خاصا - 00:31:27
بمكان معين فذكر الوصف المختص بالجنس. لينبه على ان المراد دواب اي ارض كانت من الاراضين السبع. وطيور اي جو كان فافاد الوصف زيادة التعميم. وان المراد الاستغراق الحقيقي. يعني ليس الاستغراق العرفي - 00:31:42
وهذا تطبيق جميل بهذا نكون فرغنا من التابع الاول وهو النعت او الوصف. ننتقل بعد ذلك الى التابع الثاني وهو التوكيد. لماذا تؤكد العرب المسند اليه. قال رحمه الله تعالى واما توكيده لماذا؟ فلتقرير - 00:32:06
هذا الذي قلت لكم قبل قليل التقرير اي تقرير المسند اليه. ما معنى التقييم المسند اليه؟ تحقيق مفهومه ومدلوله. يعني تثبيت هذا المعنى في النص السامع اي جعله مستقرا محققا ثابتا. بحيث لا يظن به غيره - 00:32:32
ان تقول جاءني زيد فلو قلت جاءني زيد قد يظن المتكلم ان السامع اذا ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ المسن اليه. يعني انا اخشى انك لم تنتبه الى كلمة زيد - 00:32:48
فلذلك اؤكدها فماذا اقول؟ جاءني زيد زيد. لان زيد الاولى ربما لا تكن كافية. اخشى انك لم تسمعني جيدا او لم تفهمني او تظن اني اخطأت الى غير ذلك من الاحتمالات الكثيرة - 00:33:07
وحتى اقرر المعنى واثبته في نفسك اؤكده فاقول جاءني زيد زيت واضح قال واما توكيده فلتقرير طيب ثم قال او دفع توهم التجوز يعني حتى لا تظن اني استعملت المجاز فاؤكد لك الكلام حتى تعرف اني اقصد الحقيقة وليس المجاز. مثل ان اقول قطع - 00:33:20
قطع اللص الامير قطع اللثة الامير الامير فاعل مفعول جديد مقدم طيب انت لما تسمع هذي الجملة قد تظن ان هذا مجاز اللي هو من باب اسناد الفعل الى غير ما هو له من من والعلاقة هي ان الامير هو الامر بالقطع والمتسبب في القطع - 00:33:55

ليس هو الذي باشر القطع بنفسه وتظن انه مجاز لا لا ليس الامر مجازا وانما هو حقيقة. طب كيف اؤكد لك هذه الحقيقة؟ استعمل ثوب التوكيد. فاقول قطع اللص الامير - 00:34:18

الامير عينه الامير الامير توكيد لفظي كل هذه الاساليب الثلاثة تفيد ان الموظوع حقيقة وليس ايش؟ ليس مجازا لئلا تتوهم ان القاطع بعضه غلمانه ثم قال او السهو يعني احيانا نؤكد حتى ادفع توهم السهو. حتى ما تظن اني سهوت - 00:34:34

فانا اؤكد لك نحن نقول لك جاءني زيد ممكن ان تظن اني سهوت واني اقصد عمرو فسهوت وقلت زيد اقول لك لا لا جاءني زيد زيد او لدفع توهم عدم الشمول - 00:35:02

يعني تبون انت اني ما قصدت كلها كل كل افراد هؤلاء وانما بعضهم او جمهورهم. مثلا عندما اقول جاءني القوم فانت تظن اني اقصد جاء معظمهم على سبيل يعني التجوز في العبارة اقول لك لا جاءني القوم كلهم - 00:35:20

جاءني القوم اجمعون هذا كله يفيد التوقيت لانه لم يخرج واحد منهم لئلا يتوهم ان بعضهم لم يجئ. والله اعلم. ننتقل بعد ذلك الى المبحث الذي بعده وهو عطف البيان - 00:35:38

لماذا يؤتى بالمسند اليه لماذا يعقب المسند اليه بعطف البيان اذا تعقيب المسند اليه بعطف البيان. لماذا؟ قال واما بيانه اي عطف البيان. فلايضاحه باسم مختص به فلايضاحه ايضاح المسند اليه. كيف؟ باسم مختص به اي لا يشاركه غيره - 00:35:54

نحو عندما تقول قدم صديقك. لو قلت قدم صديقك هذا فيه غموض في غموض. لان عندي اصدقاء كثر فتأتي بعطف البيان فيوضحه باسم مختص به فتقول قدم صديقك من؟ خالد. اذا ما اعراب خالد هذا عطف بيان من صديق. عطف البيان على المرفوع مرفوع - 00:36:22

وصديقك فعل فاعل خالد عاطف بيان. ما الفائدة من كلمة خالد هنا؟ وظحت المسند اليه باسم وهو خالد مختصر به لا يشاركه غيره طيب ثم قال طيب قال هنا سعد فائدة هل يمكن ان يأتي عطف البيان لغير الايضاح؟ نعم ممكن - 00:36:47

كما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ذكر الزمخشري ان البيت الحرام هنا عطف بيان للكعبة جعل الله الكعبة طيب جعل الله الكعبة البيت الحرام لانه قال جعل الله البيت الحرام قياما للناس. طيب المهم ان جعل الله فعل فاعل الكعبة هذا مفعول به اول - 00:37:21

البيت هذا عطف بيان من الكعبة. الحرام نعت للبيت. قياما مفعول ثاني للناس جاره مجرور يقول الزمخشري ان البيت الحرام عطف بيان الكعبة جيء به طيب هل هو للايضاح الحقيقة لا لماذا؟ لماذا رفض هنا ان يقول ان هذا للايضاح - 00:37:49

يعني يريد ان يقول سعد وغيره ان ليس دائما عطف البيان يكون للايضاح ليس دائما. بل احيانا يكون لغير الايضاح. فهنا الا ترى في هذه الاية الكريمة هل الكعبة الايضاح - 00:38:10

هل لما قال البيت الحرام زاد الكعبة ايضا؟ لا ليس عندنا الكعبة واحدة هي لم تزدها ايضا وليست ايضاحنا اصلا. طيب اذا لابد من حكمة اخرى لابد من غرض اخر. فلماذا اذا جيء هنا بعطف البيان - 00:38:22

قال الغراب هو المدح مدح الكعبة بانها بيت الله عز وجل الحرام واضح؟ اذا جيء به للمدح لا للايضاح لان الكعبة اسم مختص ببيت الله طيب اذا جيء به المدح هلال الايضاح كما تجيء الصفة كذلك. كما ان الصفة في مدح الصفة الصفة تأتي للمدح كما تقدم. جاء زيدون العالم - 00:38:37

وقد تأتي للايضاح والبيان مثل الجسم الطويل العريض الى اخره واضح هذا يا شباب ننتقل بعد ذلك الى المبحث الذي بعده وهو من انواع وهو من انواع التوابع درسنا من التوابع ايش؟ الان درسنا النعت ودرسنا - 00:39:04

اثناء التوكيد ودرسنا عطف البيان اه قال رحمه الله تعالى واما الابدال منه هذا الرابع البدل لماذا يؤتى بالبدل؟ لماذا يبدل من المسند اليه قال واما الابدال منه لماذا؟ فلزيادة التقرير - 00:39:20

يعني توكيد المعنى السيادة التي هي التقرير وهذا من عادة افتنان صاحب المفتاح حيث قال في التأكيد للتقرير وقالها هنا لزيادة التقرير يعني هو ايش؟ تفنن في التعبير يا فندم في التعبير - 00:39:38

قال واما الابدال منه فلزيادة التقرير جاءني اخوك فعل فاعل ومفعول ثم تأتي البدل تقول زيد طبعا في النحو تكلمنا في علم النحو تكلمنا عن الفرق يعني تكلمنا عن هذه المسألة هل هناك فرق بين البدن وعطف البيان - 00:39:58

تمام ام لا فهذا تكلمنا عنه في علم النحو باختصار الذي استقر عليه النحاة انه اه انهم انهم لا يفرقون بين عطف البيان وبين البدل الا في مسألتين فقط شرحناهما في في الالفية وفي شرح القطر - 00:40:17

اه وبعض العلماء كالشريف الرضي يقول يعني يعني لا فرق مطلقا بين العطف والبيان والبدل يقول لم يظهر لي فرق بينهما اه حتى في المسألتين اه المستثنيتين على كل حال - 00:40:35

آآ قال واما الابدال منه فلازداد التقرير نحن جاءني اخوك هنا جاءني اخوك فعل فاعل مفعول او فعل مفعول فاعل. طيب ثم قال زيد زيد هذا بدل من اخوك وبدل مرفوع مرفوع. ونوعه انه بدل كل من كل - 00:40:53

هذا ما فائدته البلاغية نقول انه يزيد المعنى تقريرا يزيد المعنى تقريرا. لانك عندما تقول جاءني اخوك فتجمل اولا من هو اخوك؟ ثم تبين وتفصل فتقول زيد هذا من ناحية هذا ذكرناه مرارا ان التفصيل بعد الاجمال يزيد الشيء آآ تثبيتا وتقريرا - 00:41:11

والامر الثاني ان البدن على نية تكرار العامل وكأنك قلت جاءني اخوك جاءني زيتون وهذا لا شك انه تقرير وتوكيد طيب هذا مثال توكيد البدل او هذا مثال بدل كل من كل نعم ثم قال وجاءني القوم اكثرهم - 00:41:37

جاءني القوم اكثرهم اكثرهم هذا البدل. وهذا مثال لبدل البعض آآ ثم قال وسلب زيد ثوبه سلب فعل مواظب بغير صيغة زيد النائب فاعل ثوبه هذا بدل من زيد وبدل مرفوع مرفوع ومضاف والهاء مضاف اليه ونوعه - 00:41:57

وانه ايش؟ بدل اشتمال. قال السعد وبيان التقرير فيهما ان المتبوع يشتمل على التعبئ. اجمالا حتى كأنه مذكور اما في البعض اي بدا البعض فظاهر. واما في الاشتمال فلان معناه ان يشتمل المبدل منه على البدل. لا كاشتمال الظرف على المظروف - 00:42:17

بل من حيث يكون مشعرا به اجمالا ومتقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره منتظرة له يعني فاذا لما يقال لك مثلا سلب زيد كما تسمع انت هذي الجملة سلب زيد - 00:42:37

يصير عندك فضول. تريد ان تعرف ما الذي سلب من زين بالضبط فهذي الجملة سلب زيد اشعرت بان المسلوب شيء له تعلق بزيد. لكن ما هو المثنوب ان الذات لا تسلب - 00:42:55

لابد هناك من شيء اخر الذي فاذا قيل سلب زيد ثوبه علم ذلك الامر وتقرر في نفسك. وهذا معنى تقرير جمال اللغة العربية يقول السعد ثم بدروا البعض والاشتمال بل بدا الكل ايضا لا يخلو عن ايضاح وتفسير. يعني يقول ايضا من المعاني من الاغراظ ان ان البدل يؤتى - 00:43:11

لاجل الايضاح والتفسير. الا ترى عندما قلت جاءني اخوك زيد الست انت وظحت ما المقصود بالاخ بلى فاذا فيه يضع فيه تفسير وجاءني القوم اكثرهم وظحت انت من عدد الذين جاؤوا - 00:43:57

سلب زيد ثوبه وضحت المسلوب وهكذا طيب ثم قال رحمه الله تعالى واما العطف وهذا هو التابع الاخير من التوابع الخمسة وهو عطف النسق عطف النسق يعني الاتيان بحروف العطف المعروفة. اي جعل الشيء معطوفا على المسند اليه. لماذا؟ فليغراظ واضح - 00:44:13

متعددة من هذه الاغراض قال فلتفصيل المسند اليه نأتي بالعطف لاجل ان نفصل المسند اليه مع الاختصار. هذه الفائدة مع اختصار يعني نحن قد يجوز يعني نحن نستطيع ان نفصل - 00:44:45

مع اسهاب فائدة العطف انه يجعلك تفصل الكلام لكن مع اختصار هذي ميزة نحو جاءني زيد وعمرو جاءني زيد وعمرو زيد فاعل وعمرو معطوف عليه فاذا فيه تفصيل الفاعل فصلت الفاعل - 00:44:59

ذكرت من الذي فعل المجيء بالضبط؟ اثنين بانه زيد وعمرو من غير دلالة على تفصيل الفعل بان المجيئين كانا معا او مرتبا مع مهلة او بلا مهلة هذا كله لا لا لا لم يبين لان الواو هنا لمطلق الجمع - 00:45:21

وتقول جاءني زيد وعمرو يعني ثبت مجيء زيد اليه وثبت مجيء عمرو اليه دون التعرض الى هل هذا قبل هذا او هذا قبل هذا او معا

هذا كله يحصل بايش؟ بالواو - 00:45:40
ثم هو اخسر. اذا انا فصلت واختصرت. فصلت في الفاعل. قلت جاءني زيد وعمرو وفصلت اه عفوا واختصرت لاني لاني بدنا من ان نقول جاءني زيد وجاءني عمرو. هذا تطويل - 00:45:53
فالعطف يساعدنا على الاختصار قال واحترز بقوله باختصار عن نحو جاءني زيد وجاءني عمرو فان في تفصيل المسائلين لكن مع انه ليس من عطف المسد اليه على كل حال آآ ثم قال واما العطف فلتفصيل المسند اليه مع اختصار النحو جاءني زيد وعمرو او المسند كذلك - 00:46:11
يعني تفصيل المسند كذلك اي مع اختصار انه قد حصل من احد المذكورين اولا ومن الاخر بعده مع مهلة او بلا مهلة طيب ما بثالوا نحو جاءني زيد فعمرو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو او جاء القوم حتى خالدون - 00:46:35
فالامثلة الثلاثة هذي اشترك في تفصيل المسند قبل قليل فصلنا المسعد اليه الان نفصل المسند. الا ان الفاء تدل على التعقيم من غير تراخ كما في علم النحو. وثم على التراخي - 00:47:03
وحتى ماذا تفيد في علم النحو؟ بينا في علم النحو انها تدل على ان اجزاء ما قبلها وهو القوم حتى القوم حتى خالد ان اجزاء قبلها مرتبة او مترتبة في الذهن من الاضعف الى الاقوى - 00:47:19
يعني هي تدل على التدريج من اضعف الاقوى من يعني اضعف القوم الى اقوى القوم في المثال او العكس يعني من الاقوى الى الاضعاف وكله مثلنا عليها كلا النوعين مثلنا عليه في النهو - 00:47:39
فمعنى تفصيل المسند فيها ما معنى تفصيل المسند في هذا المثال؟ هذه الامثلة الثلاثة او في حتى على الاقل ان يعتبر تعلقه بالمتبوع اولا وبالتابع ثانيا من حيث انه اقوى اجزاء المطبوعة واضعفها ولا يشترط فيها - 00:47:57
الخارجي فان قلت في هذه الثلاثة اي في هذه الامثلة الثلاثة التي قرأناها الان ايضا تفصيل الموساد اليه. فلما لم يقل او تفصيلهما معا؟ قلت فرق بين ان يكون الشيء حاصلا من شيء - 00:48:14
وبين ان يكون مقصودا منه وتفصيل مسند اليه في هذه الامثلة في هذي الثلاثة وان كان حاصلا كلامك صحيح هذي الامثلة الثلاثة فيها تفصيل المسند اليه ايضا. لكن ليس العطف بهذه الثلاثة لاجله. يعني ليس ملحوظة. يعني ليس مقصودا لذاتي. لان الكلام اذا اشتمل على قيد - 00:48:29
على مجرد اثباته النفي فهو الغرض الخاص والمقصود بالكلام. ففي هذه الامثلة الثلاثة التي قرأناها وهي ايش؟ جاءني زيد فعمرو. او ثم عمرو او جاء القوم حتى خالد هذي الامثلة الثلاثة فيها تفصيل المسند اليه - 00:48:47
كأنه امر كان معلوما سنتقدم وانما سيق الكلام لبيان ان مجيء احدهما كان بعد الاخر وهذا هو تفصيل المسند المجيء هو الفعل والفعل بسيط. فليتأمل. وهذا البحث مما اورده الشيخ في دلائل الاعجاز ووصى بالمحافظة عليه - 00:49:04
عجيب طيب نعم ثم قال رحمه الله تعالى اذا عرفنا اغراض العطف عرفنا غرضين عرفنا تفصيل المسند اليه مع الاختصار او تفصيل المسند معنى اختصار الثالث او رد السامع الى الصواب اي رد السلام عن الخطأ في الحكم نرده الى الصواب - 00:49:26
مثال سهل هذا نحو جاءني زيد لا عمرو انت تريد ان تصحح خطأ من يظن ان الجائي هو من عمرو. فصححته باستعمال لا العاطفة. تقول جاءني زيدون لا عمرو طيب - 00:49:50
نحو جائزة لعمر. قال اوصل في الحكم الى اخر. او صرف الحكم عن محكوم عليه الى محكوم عليه اخر جاءني زيد الان انت حكمتوا على زر المجيء ثم ماذا تفعل؟ تضرب عنه وتعرض عنه وتنقل المجيء الى شخص اخر. فتقول جاءني زيد بل عمرو - 00:50:05
ونقلنا الان الحكم المجيء من زيد الى من؟ الى عمرو هذا في الاثبات. وفي النفي تقول مثلا ما جاءني زيد بل عمرو فاذا بل هنا للاضراب يعني الاعراض عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع - 00:50:28
المتبوع الذي هو زيد. في المثال الاول وصرف الحكم الى التابع الذي هو عمرو. في نفس المثال ايضا الاول. ومعنى الاضراب عن المتبوع ان يجعل في حكم اسكت عنه. يعني الان لو قال لي قائل لما اقول انا جاءني زيدون بل عمرو - 00:50:47

هل الان انت نقلت الحكم الى عمرو؟ فعرفنا الان الذي ان الذي جاء هو عمرو. طيب ماذا عن زيد انت لسه نزعت منه الحكم؟ فما حكمه الان؟ هو جاء ولا ما جاء؟ قال لك يجعل في حكم المسكوت عنه - 00:51:04

لا ان ينفى عنه الحكم قطعا خلافا لبعضهم خلافا لبعض العلماء. طيب يقول الصواب ان نقول هو في حكم المسكوت عنه كاننا لم نتعرض له بشيء طيب ثم قال طيب اوصاف الحكم الى اخر انه جاءني زيدون بل عمرو او ما جاءني زيد بل عمرو اي عمرو الجائي. او الشك من اغراظ العطف انها - 00:51:17

تفيد الشك الشك من المتكلم او التشكيك للسامع. اذا عندنا شك وتشكيك. ما الفرق بينهما؟ الشك يصدر من المتكلم. التشكيك يكون من السابق يعني ما معنى التشكيك؟ يعني ان توقع السامع في الشك. مثال ذلك نحو جاء زيد او عمرو - 00:51:56

هذا المثال يصلح للاثنين ان كان الشك منك انت ان كان من ان كان الشخص هذا المتكلم فهو الذي يقال له الشك وان اردت وان كنت انت يعني بمعنى لما تقول انت جاء زيد او عمرو. جاء زيد او عمرو - 00:52:15

اذا كنت انت ليس عندك جواب متردد فهذا يقال له شك اما اذا كنت انت تعرف الجواب ولكنك اردت ان توقع السابع في الشك وان تشككه فتقول له جاء زيدنا وعمرة. انت تعرف الجواب لكن تريد ان تشككه - 00:52:33

هذا يقال له تشكيك طيب او للابهام. الابهام هو اخفاء الحكم عن السامع نخفي الحكم عن الساعة لماذا تفعلها؟ لغرض من الاغراض لغرض من الاغراظ والفرق بين الابهام والتشكيك ان القصف من التشكيك ايقاع المخاطف في الشك والقص من الابهام - 00:52:51

اخفاء الحكم عن السابع وترك التعيين له وان حصل له الشك فهو غير مقصود. طيب الابهام نحو وان او اياكم لعلى وانا الصحابة والنبي المؤمنون. او اياكم والكفار لعلى هدى او في ضلال مبين. احدنا على هداية والثاني في ضلال - 00:53:11

طيب اليس الجواب معلوما الجواب معلوم معروف من الذي هو الهداية؟ من الذي هو في ضلال؟ لكن القصد هو اخفاء الحكم عن السامع وهم وهم المشركون. حتى يفكروا في الامر ويراجعوا انفسهم. وهذا قالوا ذاك هذه الاية غاية في الانصاف مع المخالفين - 00:53:34

او للتخيير او الاباحة نحو ليدخل الدار زيد او عمر ما الفرق بينهما؟ قال والفرق بينهما ان في الاباحة يجوز الجمع بينهما يعني يجوز ان يدخل الاثنان زيد ابو عامر لو دخل فلان طيب عادي هذا اللي باحه - 00:53:55

بخلاف التخيير التخيير لا يجوز ان يدخل اثنان. واحد فقط الذي يدخل فاذا في الاباحة يجوز الجمع. في التأخير لا يجوز الجمع مثال ذلك انا اقول تزوج هندا او اختها - 00:54:21

هذا تخيير ولا اباحة المثال الشرعي هو في الحقيقة هو مثال شرعي ليس لغوي ليس لغويا لكن هو فقط من باب التوضيح تزوج عندنا واختها هذا ايش هذا تخيير لانه لا يوجد الجمع بين الوقتين وان تجمع بين الوقتين الا باقة سلف - 00:54:33

طيب لكن لو قلت لك تعلم النحو او الفقه هذا تخيير المباحة نقول هذا اباحة لانه يجوز لك ان تجمع بينهما لا اشكال والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى واما الفصل - 00:54:51

واما الفصل فصل ماذا اي التعقيم المسند اليه بضمير الفصل. وضمير الفصل معروف عند النحويين مثلا تقول زيد هو القائم. كلمة هو هذا يقال له ظمير فصل طيب فلماذا نأتي بضمير الفصل مع موسى اليه؟ قال واما الفصل فلتخصيصه اي المسند اليه بالمسند - 00:55:10

طيب فائدة ضمير الفصل انها تفيد التخصيص. تخصيص ماذا؟ تخصيص المسند اليه بالمسند. يعني تفيد الحصر فلما اقول زيد هو قائم اي لا غيره انا خصصت القيام لم يقم غيره يفيد التخصيص. القيام مقصور على زيد. زيد هو القائم. زيد هو العالم - 00:55:34

اما غيره فهو جاهل. ان القيام زيد هو القائم. القيام مقصور على زيد. لا يتجاوزه الى عمرو واضح هذا يا شباب نعم له امثلة كثيرة في القرآن الكريم الله عز وجل يقول ان الله هو الرزاق اي لا غيره - 00:55:57

فالرزق مقصور على الله عز وجل لا يتجاوزه الى غيره. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:33